

إهداء

أدونيس عشقه لبيروت...
يجد عشقه لبيروت!



النمسا - طلال مرتضى

يحق لها أن تسمو كإلهة، وحدها «أفروديت» إلهة الحب والجمال مفتاح سر الحياة، وكيونتها.
من أعطاها حق استلاب العقول، من شرع لها الحياة؟
ليس سموح لسواها ارتكاب معصية العشق على مرأى عيون عشيقها الأول والأخير، الذي كلما أدمنت في طعنه ازداد ولها بها؟
من علم العاشق الغيور السباحة، هو الحب المكين، أم وسم الله المصوب على أعتابها، كحارس سقط سهواً من دوال أسطورة؟
كيف لا وهي المكتملة، بحسب قوله والأقرب إلى قلبه. تلك هي حكاية العشق الذي لا تخبو جذوته على مذ الدهر.
هكذا تعشق الإلهة، تسمو، وأيما سمو، حين تتخفى «أفروديت» من أناتها، لتصير لائحة تتلى في معبد وليها «هيفيستوس»، ذاك الإله الإغريقي، وطروادة عطره.
لا تلوّموا الفتى، دعوه يغرق في هواه، دعوه يتفرس معبودته كعاشق فجع، مثل راقص من عصور أثينا حن الآن إلى «زورباوتيه».
إنها بيروت، أنه أدونيس، صنوان لم تقطع صروف الدهر حبال ونهما، على رغم خيانتها المتكررة له، نامت ألف، ألف مرة في أسرة أصدقائه، ماروسا معها كل طقوس الكآبة والكتابة.
يقاطعها، تقاطعه، يقيم عليها حد الحبر، تقيم عليه واجب الصلاة، فيعودها طائعا، صائعا مثل إله منبهير.
مساء اليوم، مملكة الحبر تفتح «خوابي الكلام» من دون منة، ليشرّب عشاق بيروت نخب اللآء الأثري. أدونيس، يحل ضيفا كعادته مثل نورة ضل شاطئ أماته، لتلقى وحدها منارة بيروت تلوحة شال من عطر، من شعر، تهدي من ضلوا سبيل قلوبهم، درب الخلاص.
في حوار يتخفّف العفوية. عبر شرارة الإعلامية، ومقدمة برنامج «خوابي الكلام» على شاشة تلفزيون لبنان. يذهب بالضيف المكرّم أدونيس إلى ضفاف بعيدة، أبعد من قصص الشعر وسهوبه، وأعرق من حوامل قصيدة النثر ومضمراتها، وأثمن من وهج نوبل البراق، وثيمات الفلسفة.
هذه المرّة أنتم مع أدونيس الإنسان، الكيان...
الإنسان الذي يحق له أن يراها، وأن يشقى ويشقى.
الإنسان الذي يحق له العشق دونما أيّ حدود.
الإنسان الذي لا يكون إلا حين يكون حراً، لأنه الحرّية.
أدونيس اليوم ليس ذلك الفتى الذي كان يتلظى وراء شجرة ليقرب الشمس، هو أقرّ ملء فمه: لم تعد هناك شجرة، بثّ والشمس وجها لوجه.
أدونيس الذي عشقته كلّ العواصم وأرضعتها لُبان ضوئها، عاد كائن ضال ليلجان: «أنا أعشق بيروت».
وللكلام بقية هناك...

متعة القراءة ولذة المفاجأة وفرح الحب
في حكايات محمد أبو علي القصيرة... «ضوع الياسمين»



د. مهى جرجور

وتصير القراءة متعة في «ضوع الياسمين»، قراءة نهمة تطالب بالمزيد من رفيق الشعر والحكايات والخواطر والحوايات التي ابتدعتها خيال مبدع غني في الصور، ويُقنّ التغلغل إلى الأعماق، فيحوّل العادي إلى غير عادي، ويجعل عناصر الطبيعة في تناغم تامّ تحاكي الإنسان وتمجّد الحب، وتجعله عنوان الاعتراف بالأخر، وسنة كل تعامل معه.
ويطلق المبدع محمد أبو علي في ياسمينته الثانية / حكاياته القصيرة من بدايات مؤرّقة، فيها ضلال وشيخوخة وعجز، فيها تعب من هرم ومن وجد، أو شراسة، أو تكران، أو اقنعة وسدود، أو فعل ندامة، أو سقم، أو ضياع في قاع... وفي موتها رغبة في حوار، في ربي ظمأ، في تلاق، ورغبة في صوغ حياة جديدة في قالب جديد، رغبة في خلق كون دلاليّ مختلف، يتشكّل من تناغم شديد بين قوة الإنسان / الشاعر، والقوة المغرّة / الحب، فتتأسس بذلك متعة القراءة، وتمتدّ مع ملاحقة القارئ لمجموعة من الصور المستمّدة من عوالم الطبيعة ورمزيّتها، والسرد والحوار وغيرها من عناصر لغوية وبصرية تطوّعها شعرية محمد أبو علي المبدع لتقديم خطوات الخروج من عوالم العرض والعجز والجفاف الذي يغرق فيه الإنسان العربي المعاصر

الممثل بالياسمينية، إلى عوالم النور والفرح والشباب، وكل ما يمنح أن تحمله كلمة «الضوع» من معان، ترتقي بالنفس الإنسانية، وتجعلها تنفّلت من ثقل المادة، من عقدها، من عفتها، من عبوديتها، لتتساب بحزبة في الفضاء محمّلة بقدرة عجائبية، تحوّل الواقع الماديّ إلى واقع نورانيّ خصب، بلا حدود أو وراود.
وتستمرّ متعة القراءة في قراءة لغة لا تشبه اللغة القاموسية، تكتسب دلالاتها من سياق بعيد من السياقات التقليدية، خالقة سياقها الخاصّ المعنون بالاتحاد والتكامل والصلابة في حضرة الإلهي، ونيز التعرّف بهدف صوغ علاقة نوعية بين الذات والأخر، سواء أكان فرداً أم جماعة، وبين الذات وخالقها. وبذلك يسقط المبدع أسباب الاعتراب وفقدان التواصل والشعور بالنقي على عتبة التواصل المحكوم بالحب، مكثفاً بذلك التجربة الإنسانية في إطار مكانيّ حاضن، يتمثّل بالطبيعة المحاكية للإنسان وحالاته الشعورية. تالياً، تشكل حكايات «ضوع الياسمين» مرتعا لتنوع صوريّ رمزيّ مميز يتلاحق في ذهن المتلقي، ويفرض نفسه وبصماته في وجدانه، فيفجج بشكل مستمرّ، ومع كل قراءة في تعميق فهم المتلقي حاجاته الأساسية ككائن متميّز عن الكائنات الأخرى، متحد معها في آن، وينقله من حال نفسية إلى أخرى بحركة سردية رشيقية، فتتكون لذة المفاجأة في المتلقي. وتبهير القفزات السردية

هنا وهناك

أمل عرفة تصوّر شخصيتها الثالثة في «سايكو»



تقوم الفنانة أمل عرفة حالياً بتصوير شخصيتها الثالثة في مسلسل «سايكو» الذي يخرجه كنان صيدناوي وتؤدي فيه الفنانة عرفة خمس شخصيات متباينة مع قصة وحبكة وممثلين مختلفين في كل مرّة.
وتقف في وجهها فتغادر «ناجية» البلاد وتجري عدة عمليات جراحية كي تبدو بظهور لاف وتعمل في ملهى ليلي في بيروت، وهناك تتعرّض لمضايقات عدّة من صاحب الملهى الذي يؤدّي دوره الفنان اللبناني ماريو باسيل.
مسلسل «سايكو» ينتمي إلى نمط الأعمال المتصلة المنفصلة وهو من تأليف أمل عرفة وزهير قنوع ويبدأ بحادث تفجير تتعرّض له الفنانة عرفة فيؤدّي إلى حدوث اختلال في شخصيتها، وتتفصّل شخصيات عدّة. ويشاركها في تجسيد شخصيات العمل: فادي صبيح، نظلي الرواس، علاء قاسم، غادة بشور، حسام تحسين بيك، طلال مارديني، يحيى بيازي، فايز قزق، روبين عيسى، أحمد رافع، ليث المقتي، إيمان عبد العزيز، ورناء العضم. ومن لبنان: ماريو باسيل، رولا شامية، طارق تميم، ونور صعب.

إطلاق الدورة السادسة من جائزة عمر أبو ريشة للشعر

أعلنت الهيئة العامة السورية للكتاب عن فتح باب الاشتراك في جائزة عمر أبو ريشة للشعر العربي في دورتها السادسة لعام 2017، تقديراً لدور الشاعر الوطني والأديب الكبير وعرفاناً بريادته في الشعر العربي جمالاً وفكرياً.
وينتهي تقديم القصائد المشاركة في المسابقة في الثلاثين من تموز المقبل، حيث يشترط القصد المشاركة أن تكون مكتوبة باللغة العربية النحوي، ويحق للشعراء السوريين والعرب المقيمين في سورية المشاركة فيها، وترسل المشاركات على ثلاث نسخ مطبوعة مع قرص مدجج «سي دي» وصورة عن البطاقة الشخصية ورقم الهاتف إلى مقر هيئة الكتاب. «جائزة عمر أبو ريشة».
وسيعلن عن أسماء الفائزين في المسابقة في حفل خاص يقام لهذه المناسبة مطلع أيلول المقبل، حيث خصّص مبلغ 50 ألف ليرة سورية للفائز بالجائزة الأولى، و40 ألف ليرة سورية للجائزة الثانية، و30 ألف ليرة سورية للجائزة الثالثة. وستشكل الهيئة لجنة تحكيم من الشعراء والنقاد لتقييم النصوص المشاركة في الجائزة.

مروان خوري يطلق «مرقت سنة» قبل عيد العشاق



يستعدّ الفنان مروان خوري لإطلاق أغنية جديدة بعنوان «مرقت سنة» قبل عيد العشاق في الرابع عشر من شباط المقبل، وذلك بعدما كان متوقّعا إطلاقها في وقت أقرب.

«مرقت سنة» من كلمات يوسف سليمان، الحان وتوزيع محمود عيد، وتقول كلمات الأغنية:
مفعولة منك ساع
في دعة صوتا طالع
وقفت عم تناديك
عم تدهك خليك
حكيلي إذا مش راجع
حتى ما أنظر فيك
مرقت سنة وأنا يا حبيبي بمكاني
وكنو اليوم بعدك عن عيني بكاني
مستغرب كيف ما نسيتك بها لايام
حبيبي لو ما حكيتك ما يعرف نام
ما تفكر يا عمري إني
إذا ليلة غفيت
أنا بعني نايم متني
أو لحظة نسيت
عم جرب كذب على حالي
تا قطع وقت
وما تكذب عليك يا غالي
عندت تعبت.

نانسي عجرم تصوّر جديدها

بأشرف الفنانة نانسي عجرم تصوير أغنيها الجديدة «حاسة بيك» والتي هي عنوان البومها الجديد رقم 9. وتواصل نانسي تصوير الأغنية المصرية تحت إدارة المخرج اللبنانية ليلى كنعان.
وكانت نانسي قد طرحت أولى أغنياتها البومها الجديد «عم بتعلق فيك» من كلمات والحان زياد برجى وتوزيع هادي شرارة.
وستضمّن الألبوم الجديد باقة من الأغاني اللبنانية والمصرية والخليجية من توقيع شعراء وملحنين وموزعين سبق لنانسي أن تعاونت معهم في البوماتها السابقة.
نانسي أعلنت في وقت سابق أن الألبوم سيصدر نهاية كانون الثاني، إنما قد يتأخر صدور الألبوم أياماً قليلة حتى بداية شباط المقبل، وذلك لأسباب قانونية تتعلق بالمستندات التي يجمعها فريق نانسي من الشعراء والملحنين الذين تعاونت معهم في هذا الألبوم.
تجدد الإشارة إلى أن نانسي صوّرت غلاف الألبوم في منطقتنا بسكنتا واختارت لائحة الأغاني التي سيضمّها البومها الجديد.

«La La Land» يهيمن على ترشيحات جوائز «بافتا»



هيمن فيلم «La La Land» على ترشيحات جوائز «الأكاديمية البريطانية للأفلام - بافتا» التي أعلن عنها الثلاثاء الماضي، حيث تم ترشيحه لـ 11 جائزة. وجاء فيلم «Arrival» للممثلة آيمي آدامز في المرتبة الثانية بتسعة ترشيحات. وسوف تنافس آيمي كل من ميريل ستريب وإيملي بلانت وناتالي بورتمان على جائزة أفضل ممثلة أولى.
وينافس بطلا فيلم «La La Land» رايان جوسلينغ وإيما ستون على جائزة «بافتا» أفضل ممثل أول وأفضل ممثلة أولى.
وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن كلاً من أفلام: «Arrival»، و«Manchester By The Sea»، و«Moonlight» سوف تتنافس على جائزة أفضل فيلم.
ويتنافس على جائزة أفضل ممثل أول كل من جوسلينغ وكيسي أفليك وجيك جيلينبول وأندرو غارفيلد وفيغو مورتنسين. في حين تشهد فئة أفضل ممثل مساعد منافسة بين كل من آرون تايلور جونسون وديف باتل وهيو غرانت وجيف بريدجيز وماهر شالا علي.
كما سوف تتنافس كل من نعومي هاريس وميشيل ويليام ونيكول كيدمان وفيو لا دافيس على جائزة أفضل ممثلة مساعدة.
ويشار إلى أن العمل البريطاني ستيفن فراي سوف يقدم حفل هذه السنة الذي سوف يقام في 12 شباط المقبل في قاعة ألبرت هول في لندن.

كلماته
زاوية يومية ننشر فيها ما يردنا من قرائنا الأعزاء، من قصائد شعرية ونصوص نثرية، وقصص قصيرة، وكل ما يصبّ في أدب المقالة. لتكون «البناء» منبراً لكلماتكم وإبداعاتكم التي ترسلونها إلى البريد الإلكتروني التالي:
ahmadtay999@hotmail.com

لا ترحلي

في حضرة غيابك
تفقد قصائدي رونقها
وتندبل كل ورودي
وتتبعثر الكلمات
في حضرة غيابك
تصبح كل الأغاني متشابهة
وكل الألحان متشابهة
ولفائف تغني تفقد لذتها
في حضرة غيابك
أتهامس مع نجمة شاردة
أو غيمة تائهة
ويصبح جنوني
عينا
عندما أعلم أنّ روح السماء
لن تحملني إليك!
في حضرة غيابك
لا أبكي
فبغيتي لا تبكيان
إلا في حضان حبيبتكما
وشفتاي لا تضحكنا
فقد فارقنا ملكيتكما
في حضرة غيابك أنا
أم في حلم؟

فادي الحلاق

آت... آت
قالت: إقبل
يا حلما رأودني منذ صباي
ونام بصدري كتهيب الجمر
تعال حبيبنا
نفلق باب الشوق علينا
وتعانق أملاً حققناه بلون الفجر
وسيقم القُداس العسقي على منبج
قليتنا
وسنهرق فوق حجارة ماضينا
زجاجة خمر
كاسا... كاسا
نتبادلها
حتى نغرق في السُكر
آت... آت
أحمل قلبي
ألقيه على كفتك كنقطة حبر
ترسم عشقي
ترسم وجدتي وهيامي
بحبيب العمر
وصحوت على صوت الأشواق
تلحن بأذني اليمنى
انهض... انهض
الساعة تلحن موعد رحلتك الأبدية
عبر النُهر.

فائق موسى

انسكاب

تهالك بعضي على كلك
نثرت ما أتاد عليك
كومت أشيائي الصغيرة
على بعضك
فوهيت كشلال
من ينبوع عشقي لعينيك
تبعثرت بجنون ماء
بين يديك
للمت هطولي
وانسكابي الصاحب
للمت أجزائي المبعثرة
بشغف فيك
تهالك مجدداً
على وجعي
كنت صلصالي والروح
وحين اشتياقي
وقعت على وهمي
جسدي المنهك
لامس سرايا
حين تهالك
على ذكراك
كنت قد
اختفيت!

فاتن الحسيني

لم ترحل منك!

بما أنّ راحتها ما زالت معك
امتزجت في أنفاسك
وعلى غيابك
وبين أصابعك
هذا يعني أنها لم ترحل منك!
ما دمت تحتفظ بكل أشيائها
وبكل حكاياتها
وأرهمت جلستي بقصائدها
هذا يعني أنها لم ترحل منك!
ما دمت تقبّل فنجانها
وتشرب من الزاوية نفسها
وتجلس في مقعدها
وترسل لها قبلات الحنين
هي لم تمت
ما زالت تعزّش بين أحلامك
عناقيدها اللذيذة
تمنحك عطر الصباح
تعطيك طعم القهوة
تحركك نحو الأشياء
ترتب لك طقوس الحياة
ما زال معها ذاك المفتاح
وأنت دونها مغلق!
جورية السرور